العدد 1794 - السنة السادسة
الجمعة 21 ربيع الثاني 1435 - الموافق 21 فبراير 2014
Friday 21 February 2014 - No.1794 - 6th Year

يتناول الوضع الإنساني ويدعو للسماح بإدخال المساعدات .. والموقف الروسي - الصيني غير واضح

الأزمة السورية: مشروع قرار جديد أمام «الأمن» ... اليوم

■ شبه توافق بين الدول الأعضاء في المجلس حول المسودة المعدلة

جلسة سابقة لمجلس الأمن

عواصم – وكالات : وزّعت الدول الراعية لمشروع القرار الإنساني بشأن الوضع في سوريا مسودة قرار معدلة للمشروع على الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، هي الثالثة منذ بدء المفاوضات بشأن مشروع القرار الذي يتوقع أن يتم التصويت عليه اليوم الجمعة.

ووضعت المسودة تحت اللون الأزرق وهو إجراء يسبق مرحلة التصويت على القرارات وذلك في إشارة إلى توصل إلى توافق بشأنه. وقد ألغيت من المسودة الجديدة مواد كانت تدين النظام السوري عارضتها روسيا والصين، كما خففت اللغة التي صيغ بها مشروع القرار لا سيما عند الإشارة إلى الحكومة السورية.

كما ألغيت من المسودة الجديدة مادة كانت تهدد بعقوبات ضمن المادة الرابعة عشرة من الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. وتوقعت مصادر دبلوماسية التصويت على المشروع اليوم الجمعة في حال لم تطرأ اعتراضات على صيغته الأخيرة.

وقدمت المشروع أستراليا ولوكسمبورغ والأردن ويحظى بدعم لندن وواشنطن وباريس. ويدعو النص «جميع الأطراف كي ترفع فورا الحصار عن المناطق السكنية» مع تسمية سلسلة من المناطق المحاصرة من بينها حمص ومخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بالقرب من العاصمة دمشق والغوطة على تخوم دمشق.

ويطلب النص أيضا «وقف جميع الهجمات على المدنيين «...» بما في ذلك القصف الجوي خصوصا استعمال البراميل المتفجرة».

كما يطلب من جميع الأطراف «السماح وبدون تأخير بممر إنساني سريع وآمن وبدون عوائق لوكالات الأمم المتحدة وشركائها بما في ذلك عبر خطوط الجبهة وعبر الحدود».

ويندد مشروع القرار بـ«زيادة الاعتداءات الإرهابية» في سوريا وهو أحد مطالب روسيا ودمشق.

ولا ينص القرار على عقوبات فورية في حال عدم احترام بنوده، ويطلب من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون رفع تقرير خلال مهلة ثلاثين يوما لـ«اتخاذ إجراءات إضافية في حال عدم تطبيق القرار».

ومن أجل فرض عقوبات على النظام السوري في حال عدم التزامه بالقرار، يتعين الحصول على قرار جديد من مجلس الأمن.

ومن المتوقع أن تقف روسيا أمام إصدار هذا القرار.

وقال دبلوماسيون غربيون إن من غير الواضح ما إن كانت روسيا والصين اللتان تتمتعان بحق النقض «الفيتو» ستدعمان مسودة القرار أم ستمتنعان إقراره. ووفرت روسيا والصين درعا واقية لسوريا في مجلس الأمن الدولي خلال الحرب الأهلية المستمرة منذ ثلاث سنوات وعرقلتا ثلاثة قرارات تدين الحكومة السورية وتهددها بإجراءات عقابية.

وقال دبلوماسي بالأمم المتحدة طلب عدم ذكر اسمه «القرار سيتخذ بالطبع في موسكو ... مازال الأمر غير مؤكد لكن ما من شيء في هذا النص الإنساني يجعله غير مقبول لأي وفد.»

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف يوم الإثنين إن روسيا ستعرقل التصديق على قرار يسمح بدخول قوافل المساعدات سوريا دون موافقة الحكومة في دمشق. وحذر يوم الأربعاء من «تسييس» مسودة القرار.

ونقلت عنه وكالة إنترفاكس للأنباء قوله في اجتماع لدول الخليج العربية بالكويت «إذا لم يسع أحد في مجلس الامن إلى تسييس هذه القضية وإلى دعم توجهات أحادية الجانب فأنا واثق من اننا سنتمكن من التوصل إلى اتفاق خلال الايام القادمة.» وقالت هوا تشون يينغ المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية إن الصين تشارك بقوة في العملية الرامية لاستصدار قرار.

وقالت لصحفيين في بكين «نعتقد أن عمل مجلس الأمن في ظل الظروف الحالية يجب أن يؤدي إلى الدفع صوب حل سياسي للمشكلة السورية.»

وأضافت «العمل المعني يجب أن يحترم أيضا المبادىء الإرشادية التي وضعتها الأمم المتحدة فيما يتعلق بالمساعدات الإنسانية وتعزيز النزاهة والحيادية.»

وحثت منسقة الأمم المتحدة لشؤون الإغاثة الإنسانية فاليري آموس مجلس الأمن الأسبوع الماضي على التحرك لزيادة المساعدات الإنسانية التي تدخل سوريا، وعبرت آموس أكثر من مرة عن خيبة أملها من تقلص تسليم المساعدات بشدة بسبب العنف والإجراءات الروتينية. وتقول الأمم المتحدة إن نحو 9.3 ملايين شخص أو نحو نصف عدد السكان بسوريا يحتاجون المساعدة.

أطفال سوريا ينتظرون موقفا دوليا لاغاثتهم

■ لافروف: نحذر من تسييس القرار وجاهزون لعرقلته

انتهاء عملية إدخال المساعدات إلى «اليرموك» .. وحصيلة الحصار 88 متوفى

عواصم – وكالات : قال عضو منظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني –وفق وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»– إنه تم مساء الأربعاء الانتهاء من إدخال وتوزيع 400 طرد غذائي داخل المخيم، إضافة إلى إخراج 300 حالة إنسانية وأشخاص ذوي احتياجات خاصة، بينهم 45 طالبا جامعيا. وأكد المسؤول الفلسطيني أن عملية انسحاب مسلحي المعارضة السورية من المخيم لا تزال مستمرة.

وكان مجدلاني أعلن الثلاثاء استئناف عملية إدخال المساعدات الإنسانية إلى مخيم اليرموك، بعد توقف دخولها الخميس الماضي وتوقف خروج اللاجئين من المخيم يوم الجمعة الماضي، وذلك نتيجة حؤول مسلحي المعارضة دون ذلك.

يشار إلى أن قادة الكتائب الفلسطينية بالمخيم وممثلين عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين–القيادة العامة قد توصلوا الأحد الماضي لاتفاق على تحييد المخيم بحضور وفد المصالحة الفلسطينية، وقال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» أسامة حمدان إن الاتفاق جاء نتيجة سلسلة من الجهود استمرت شهرين لحل الأزمة الإنسانية بمخيم اليرموك.

وتنفيذا للاتفاق بدأ مقاتلو جبهة النصرة الأسبوع الماضي الانسحاب من مخيم اليرموك، وبدأ في الوقت نفسه انتشار مسلحين فلسطينيين.

ويقيم نحو عشرين ألف شخص داخل المخيم وسط ظروف مأساوية منذ يونيو 2013 بسبب الحصار الذي فرضته قوات النظام السوري إثر استيلاء فصائل من المعارضة على غالبية أحيائه.

وأفادت حصيلة أصدرها المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن نقص الغذاء والأدوية تسبب في وفاة 88 شخصا خلال الشهور التي تلت بدء الحصار. وكان عدد اللاجئين الفلسطينيين المقيمين باليرموك قد بلغ نحو 150 ألفا قبل اندلاع الثورة السورية، ومع انتقال المعارك إلى الداخل ساءت أوضاع السكان بشكل كبير، خاصة مع فرض الحصار ومنع دخول الغذاء والدواء. وقد تمكنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» الشهر الماضي من إدخال 6500 سلة غذائية إلى نحو 18 ألف شخص بعد رفع وقتي للحصار الذي تفرضه القوات النظامية السورية على المخيم.

جانب من عمليات إجلاء سكان المخيم

القضاء السوري يأمر بسجن متهمين بالإدلاء بشهادات زور في قضية الحريري

دمشق – «كونا»: ذكرت وسائل إعلام رسمية في دمشق امس أن محكمة سورية أصدرت حكما بسجن شخصين بتهمة الادلاء بشهادات زور في قضية اغتيال رئيس وزراء لبنان الراحل رفيق الحريري.

ونقلت وسائل الاعلام عن مصادر قضائية القول إن محكمة جنايات دمشق حكمت بالسجن مدة عشر سنوات على مراد أكرم الموجود في السجون السورية منها خمس سنوات في الأشغال الشاقة المؤقتة في حين حصل زهير محمد سعيد الصديق على حكم غيابي بالسجن 20 سنة نصفها أشغال شاقة.

وجاء في قرار المحكمة انه «لوجود ادعاء شخصي بحق المتهمين اقتضى عدم اعمال مراسيم العفو المتعلقة بجناية الشهادة الكاذبة بحقهما ما استدعى تجريم المتهمين بجنايتي الشهادة الكاذبة والافتراء الجنائي في تحقيق جنائي».

وأضاف القرار أن اكرم كشف امام محكمة الجنايات بدمشق «ان الصديق عرض عليه مبلغا ماليا كبيرا مقابل الادلاء بشهادته الكاذبة امام اللجنة الدولية والادعاء بانه يعمل لدى احد الضباط السوريين الكبار وحضر معه التخطيط لاغتيال الحريري».

وأوضح قاضي الجنايات الاول بدمشق ماجد الايوبي في تصريح صحافي امس ان القضاء السوري تعامل بشكل دقيق مع القضية نظرا لحساسية الموضوع معتمدا في الحكم على الادلة المتوافرة بين يديه. واشار الى ان الحكم لم يصدر الا بعد وجود جميع مقومات القرار القضائي لافتا الى ان احد الضباط اللبنانيين الكبار وهو قائد قوى الامن الداخلي علي الحاج ادعى شخصيا على المتهمين ما دفع بمحكمة الجنايات السورية للنظر في القضية لانها من اختصاص القضاء السوري.

وكان رئيس وزراء لبنان الراحل رفيق الحريري قد اغتيل في 14 فبراير 2005 وقتل 21 شخصا معه في انفجار استهدف موكبه في بيروت وتم الاتفاق بين الحكومة اللبنانية والامم المتحدة على تشكيل المحكمة الدولية الخاصة التي بدأت عملها مؤخرا في احدى ضواحي مدينة لاهاي الهولندية.

بعد مقتل قيادي في «الديمقراطي» المقرب من نظام الاسد

لبنان: الاشتباكات تتجدد في طرابلس.. واتهامات حكومية مبطنة لـ«حزب الله» بإذكاء نار الإرهاب

بيروت – «كونا» – كشفت تقارير اخبارية في بيروت امس عن مقتل شخص واصابة ستة اخرين بجروح اثر اشتباكات مسلحة اندلعت بمدينة طرابلس اللبنانية على خلفية مقتل قيادي في الحزب العربي الديمقراطي المقرب من النظام السوري.

وذكرت الوكالة الوطنية الرسمية للاعلام ان حصيلة الاشتباكات التي اندلعت امس على محاور منطقتي «جبل محسن» و«باب التبانة» في طرابلس بلغت قتيلا واحدا وستة جرحى لافتة الى ان هدوءا حذرا يخيم على محاور الاشتباكات لا سيما في شوارع سوريا والملولة والبقار والريفا والمنكوبين في ظل انتشار كثيف لوحدات الجيش اللبناني. واضافت الوكالة ان الطريق السريعة في «باب التبانة» لا تزال مقطوعة من قبل وحدات الجيش التي تعمل على الرد على مصادر النيران بشكل مباشر. وكان مجهول يستقل دراجة نارية اطلق النار صباحا على القيادي في الحزب العربي الديمقراطي عبدالرحمن يوسف دياب في منطقة «محلة الميناء» في طرابلس ما ادى الى وفاته على الفور في وقت اشارت فيه قناة «ام تي في» التلفزيونية الى ان القتيل هو «والد احد المتهمين بتفجيري التقوى والسلام».

يذكر انه في 23 اغسطس الماضي اقدم مجهولون على تفجير مسجدي التقوى والسلام في طرابلس ما ادى الى مقتل 45 شخصا واصابة المئات بجروح مختلفة.

دمشق: السلطات تعلن استئناف العملية

دمشق – «كونا»: اعلنت السلطات السورية امس عن استئناف ادخال المساعدات الانسانية والغذائية الى بعض مناطق محافظة حمص وسط البلاد. وقال محافظ حمص طلال البرازي في تصريح صحافي انه جرى توزيع مساعدات غذائية واغاثية على اهالي «حي الوعر» حيث تم ادخال 15 سيارة تحتوي على مواد معيشية. وكان البرازي اتهم مجموعات مسلحة بمنع سكان «حي الوعر» من ممارسة حياتهم الطبيعية من خلال منع دخول المواد الاساسية اليهم مشيرا الى ان الجهات المعنية تعمل حاليا على حل مشكلة انقطاع التيار الكهربائي عن الحي. وكانت محافظة حمص وبالتعاون مع اللجان المحلية ورجال الدين قامت امس الاول بإجلاء دفعة جديدة من المدنيين المحاصرين في احياء المدينة القديمة معظمهم من الاطفال والنساء وكبار السن وتم تسوية اوضاع عدد من الذين تم اجلاؤهم من هذه الاحياء وخاصة من فئة الشباب.

يذكر انه تم خلال الايام الماضية اجلاء مئات المدنيين المحاصرين في المدينة القديمة معظمهم من النساء والاطفال وكبار السن وذلك بموجب اتفاق بين محافظ حمص والممثل المقيم للامم المتحدة في سوريا يعقوب الحلو.

الجربا يؤكد: فضحنا خداع النظام

عواصم – وكالات :أكد رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في سوريا أحمد الجربا أن المعارضة السورية تمكنت بمشاركتها في مؤتمر جنيف2 من «فضح خداع النظام ومراوغته وعدم جديته في الحل السياسي وحقن دماء السوريين».

وقال الجربا –في بيان للائتلاف الثلاثاء الماضي – «لقد كان على المعارضة أن تثبت للمجتمع الدولي أن الشعب السوري نادى بحريته منذ بداية الثورة بسلمية كاملة، ثم أجبر على الدفاع عن أرضه وعرضه، وسيعمل بكل السبل لنيلها». وأكد أن المعارضة السورية لن تدخر أي وسيلة دبلوماسية أو سياسية وحتى عسكرية، إلا واستغلتها لإنهاء مأساة الشعب السوري.

المعارضة تهاجم سجن حلب وغرز... والقصف الحكومي مستمر

معارضون خلال معارك في حلب

دمشق – «كونا» – ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان امس أن نحو ثمانية عناصر من قوات نظام الرئيس بشار الأسد قتلوا وأصيب اكثر من 20 آخرين في هجوم استهدف السجن المركزي بمحافظة حلب وسط البلاد.

وأضاف المرصد السوري في بيان أن الهجوم نفذه مقاتل من «جبهة النصرة» باستخدام مركبة مفخخة عند الباب الرئيسي لسجن حلب المركزي بالتزامن مع تفجير مقاتلين اخرين نفسيهما قرب مبنى السرية داخل السجن وسط قصف شنه الطيران الحربي لمحيط السجن الذي تحاصره «جبهة النصرة» و«حركة احرار الشام الاسلامية».

واعلن المرصد السوري كذلك عن تفجير عربة مفخخة بسجن «غرز» درعا في اطار خطة تصعيد العمليات العسكرية من قبل قوات المعارضة ضد قوات النظام جنوبي سوريا.

وقال المرصد السوري في بيان ان مقاتلين من كتائب المعارضة المقاتلة استهدفوا من خلال تفجير العربة المفخخة في محيط سجن «غرز» سرية حفظ النظام لافتا الى ان هنالك معلومات عن خسائر بشرية بصفوف عناصر السرية.

ومن ناحية أخرى أشار المرصد إلى أن محافظة القنيطرة جنوب البلاد ومناطق في بلدة «جباتا الخشب» تعرضتا لقصف من القوات النظامية بعدما قتل ما لا يقل عن 12 عنصرا من القوات النظامية في اشتباكات مع الكتائب المقاتلة امس.

واضاف ان القوات النظامية قصفت ايضا مناطق في مدينة الرستن في محافظة حمص من دون أنباء عن وقوع خسائر بشرية في حين دارت فجر الامس اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية مدعمة بقوات الدفاع الوطني من جهة ومقاتلي «جند الشام» وعدة كتائب اسلامية مقاتلة من جهة اخرى اثر هجوم مقاتلي «جند الشام» والكتائب الاسلامية على حواجز القوات النظامية في بلدة «قميري».

وفي محافظة درعا جنوبي سوريا ارتفع عدد القتلى الى تسعة أشخاص بينهم خمسة اطفال وامرأة جراء قصف القوات النظامية مناطق في بلدة «جاسم».

وقال المرصد ان قصف الطيران الحربي والمروحي قصف مناطق في «درعا البلد» بمدينة «درعا» ومناطق في مدينة «انخل» وبلدتي «الغارية الغربية» و«بصر الحرير» ما ادى إلى مقتل رجل وامرأة وسقوط جرحى فيما لقي سبعة رجال من بلدة «كفرشمس» حتفهم تحت التعذيب في سجون القوات النظامية.

وفي محافظة ريف دمشق قال المرصد السوري إن الطيران الحربي نفذ عدة غارات جوية على مناطق في بلدتي «حزة» و«عين ترما» وطريق «المتحلق» الجنوبي على اطراف مدينة «زملكا» وسط قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة مناطق في مدينة داريا فيما قتل ناشط اعلامي في كتيبة مقاتلة في اشتباكات مع القوات النظامية والمسلحين الموالين لها في محيط مدينة «يبرود».